

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

كتاب الزبد، أو معروف بالكتاب منظومة صفوة الزبد أو ألفية الزبد في الفقه الشافعي هو أحد تأليف الإمام العلامة شهاب الدين أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن رسلان الرملي المقدسي الشافعي أو المعروف باسم ابن رسلان. ولد في رملة، فلسطين، سنة 773، وتوفي في 24 من شعبان 844، في المسجد الأقصى. ابن رسلان هو عالم في قراءة القرآن والفقه وأصول الفقه و السيرة هذا الكتاب يحتوي على أبيات النظم وعددها ١٠٨٠ بيتا تقريبا (أكثر من نظم ألفية لابن مالك)، هذا النظم يحتوي الشريعات الإسلامية على مذهب الشافعي. هذا الكتاب مشهور جدا في المعاهد السلفية، سواء داخل البلاد أو خارج البلاد، وليس أقل من أولئك الذين يحفظون هذا الكتاب، لأن في كتابته، قدم أبيات النظم، لذلك سهل حفظه.

عند رأي علماء العروض، النظم يعرف بالكلام الذي له الوزن و القافية وصنف عمدا و وعيا، و في هذا، يتساوى مع الشعر (الاسكندي وعناني 1916:42).
النظم والشعر واحد منها القسم الإنتاج الأدبي لقيم الفن وحسنا من الناحية المحتوي أو الأسلوب. والجمال اللغة التي التعبير الأسلوب أن تكون في الشخص على الإستطاعة التركيب اللغة الجميلة التي تتضمن المعنى الجليل واضحا.

فنون تعبير اللغة في العلم البلاغة يتعلّق بالجملة عن المعنى، والتأليف للألفاظ، وتأثيرا وحسنا، ثم دقة في اختيار الكلمات مع ملاءمة كل كلام للموطن والحال الأشخاص الذين يخاطبون (نور بيان وزين الدين، 2007:11). أمّا الجمال الأسلوب الشعر هو تعبير الفنون من الناحية المحسنات اللفظية والمعنوية. والعلم الجامع لهذه المباحث بعلم البديع وهناك من النواحي في دراسة علم البلاغة.

البلاغة في لغة هي بلغ أو طرف. فاصتلاحا وصول القصد قلوب أو الأفكار التي تريد التعبير إلى الأشخاص الذين يخاطبون، لأن الإستخدام اللغة هي اللغة صحيحة، تؤثر على الشعور أو الأفكار السامعين من الأسلوبه المناسبة، مع ملاءمة كل كلام للموطن والخالهم حتى الجمال اللغة لها في النفس أثر خلاب، وتملكهم وتسيطر على القلوب المستمعه. شكرا كامل (2009:130)

وقال على الجارم و مصطفى أمين (2007:10) أما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقه إدراك الجمال، وتبين الفرق الخفية بين صنوف الأسلوب. ومن أحد الجمال الأسلوب من ناحية المعنى هو الطباق والمقابلة.

فأما يفرّق طباق ومقابلة يعنى الطباق هو الجمع بين متقابلين في الجميلة والمقابلة هو أيّوّي بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتي بما يقابل ذلك على الترتيب (الأخضري، 1982:163)

وفي نظرية علم أسلوب اندونيسيا يشبه بالتناقض (الأسلوب الذي يستخدم كلمتين متضادين) (شكرا كامل، 143-144: 1990) ولكن غاريس جراف (2004:130). التناقض هو نوع من الأسلوب الذي يحتوي على التّضادين الذي واضح مع الحقائق. والتناقض يمكن أيضا كل الأشياء التي تجذب الإنتباه بسبب حقيقته.

وهذا الأمثلة البيت النظام من الكتاب الزّيد للشيخ الإمام ابن رسلان الشافعي التي تتضمن الطباق والمقابلة كما:

الحمد للإله ذي الجلال وشارع الحرام والحلال

في هذا البيت يحتوي على أسلوب الطباق، لأن في هذه الجملة لفظان أو كلمتان عكس بعضهما البعض في جملة واحدة وهي كلمة الحرام بمعنى "حرام" أو شئى ممنوع، و كلمة الحلال بمعنى "حلال" أو شئى مباح/غير ممنوع. وإذا حلل بعلم البديع الذي هو فرع من علوم البلاغة، فجمعت الكلمتان المختلفان من حيث معانئهما في جملة واحدة تسمى بالطباق وهو جزء من محسنات المعنوية، ولكن في هذا البيت تسمى بالطباق اللفظي، لأن هذا العكس وقع في لفظئهما. وأما الطباق في هذه الجملة يكون اسما أو إسمين. ونوع طباقئهما هو من طباق الإجاب، لأنئهما في هذه الجملة لا تختلفان في الإيجابية أو في السلبية.

مثال آخر، أخذت الباحثة الإقتباس من كتاب الزيد على النحو التالي:

وجاهل التّحريم أو ناس فلا يبطل عوده وإلا أبطلا

في هذا البيت يحتوي على أسلوب الطباق، لأن في هذه الجملة لفظان أو كلمتان عكس بعضهما البعض في جملة واحدة وهي كلمة "بطل" و كلمة "لا

يبطل". وإذا حلل بعلم البديع الذي هو فرع من علوم البلاغة، فجمعت الكلمتان المختلفان من حيث معانهما في جملة واحدة تسمى بالطباق وهو جزء من محسنات المعنوية. وأما الطباق في هذه الجملة يكون فعل و فعلين. ونوع طباقهما هو من طباق السلب، لأنهما في هذه الجملة تختلفان في الإيجابية أو في السلبية.

المقابلة صدر عن اسم مصدر يعني قابل يقابل مقابلة. المقابلة هي أيّوَيّ بمعنيتين أو أكثر، ثمّ يؤَيّ بما يقابلُ ذلك على الترتيب (عزان, 2012:112) هذه مثال للمقابلة من الكتاب الزيد:

مثال للمقابلة اثنان الى اثنين في كتاب الزيد للشيخ الإمام ابن رسلان الشافعي:

فالفرض ما في فعله الثواب كذا على تاركه العقاب

نتيجة التحليل على هذا البيت يمكن ينظر إلى أن كل جملة تتضمن معنيين، و في الآخر تتضمن معنيين مختلفين. الجزء الأول "فعله" مما يعني "العمل"، والثاني الثواب مما يعني "المكافأة". و في الجزء الأخير يشمل كلمتين أو صفتين عاكساتين ترتيباً، وهما اللفظ "تاركة" مما يعني "ترك/لا عمل" و "العقاب" بمعنى "العذاب". هذه الجملة المقابلة دخلت في جزء المقابلة اثنين مقابلة اثنين.

مثال للمقابلة ثلاثة الى ثلاثة في كتاب الزيد للشيخ الإمام ابن رسلان

الشافعي:

وجاز تأخير مقدّم أداً ولم يجز لما يؤخّر ابتداً

نتيجة التحليل على هذا البيت يمكن ينظر إلى أن كل جملة تتضمن الثالث معني، و في الآخر تتضمن الثالث معني مختلفون. الجزء الأول "جاز"، والثاني

"تأخير" والثالث "مقدم" و في الجزء الأخير يشمل الثلث كلمة أو صفة عاكساتون ترتيباً، وهما اللفظ "ولم يجز" و"ابتدا" و" يؤخر". هذه الجملة المقابلة دخلت في جزء المقابلة الثالث مقابلة الثالث.

من ذلك الوصف، يمكن أن نخلص إلى أن الكاتبة تبحث عن الطباق و المقابلة أي دراسة علم البديع وهو جزء من البلاغة وموضوعه كتاب لزيد للشيخ الإمام ابن رسلان. وسببه هو كتاب الزيد للشيخ الإمام ابن رسلان، لأن بنية كلماته لديها الآداب العالي، بل أسلوبه جميل جداً، وكذلك كلماتها ومعانها دعم بعضها البعض حتى ولدت العبارات التي هزت الروح. وبعد قرأت الباحثة كتاب الزيد للشيخ الإمام ابن رسلان كلها، تجد عدد من الجمل تحتوي على أسلوب الطباق والمقابلة كلاهما من علم البديع في دراسة علوم البلاغة. الطباق و المقابلة كلاهما من المحسنات المعنوية في علم البديع، ولهم التشابه من حيث المعنى المختلف/المقابل ولكن مختلف قواعد كلماتهما.

الفصل الثاني: تحديد البحث

إعتماداً على خلفية البحث السابقة، فتركز هذا البحث في الأسئلة فيما يلي:

1. ما أنواع الطَّباق وشكله في كتاب الزيد للشيخ الإمام ابن رسلان الشافعي؟
2. ما أنواع المقابلة في كتاب الزيد للشيخ الإمام ابن رسلان الشافعي؟
3. ما أغراض الطَّباق والمقابلة في كتاب الزيد للشيخ الإمام ابن رسلان الشافعي؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

أغراض هذا البحث تشمل على ما يلي:

1. لمعرفة أنواع الطَّباق وشكله في كتاب الزَّيد للشيخ الإمام ابن رسلان الشافعي.
2. لمعرفة أنواع المقابلة في كتاب الزَّيد للشيخ الإمام ابن رسلان الشافعي.
3. لمعرفة أغراض الطَّباق والمقابلة في كتاب الزَّيد للشيخ الإمام ابن رسلان الشافعي.

الفصل الرَّبيع: فوائد البحث

ومن نتائج هذا البحث فإن الباحثة تتمنى منفعة أو فائدة نظريا أو عمليا، وخاصة للباحثة نفسها، ولقراء عاما. هذه هي فوائد نظرية وعملية، منها:

1. فوائد نظرية

أ) إضافة المعرفة في اللغة و الآداب خاصة في علم البلاغة.

ب) فهم المحتويات، والمعاني والتفاسير الواردة في كتاب الزيد للشيخ الإمام ابن رسلان.

2. فوائد عملية

أ) في هذا البحث من المتوقع أن يساعد القارئ في فهم محتوى الكتاب و توفير المعلومات على فهم اللغة وخاصة فيما يتعلق بدراسة علم البلاغة أي الطباق والمقابلة.

ب) ولا سيما أن هذه الدراسة يستخدمها الطلاب بقسم اللغة العربية وآدابها مادة مرجعية في فهم وبحث أعمال أدبية عربية، وخاصة الكتاب.

الفصل الخامس :الدراسة السابقة

بعد أن فحصت الباحثة عن الدراسة السابقة في مكتبة قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والمكتبة لجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، فنظرت إلى الرسائل هلهلها الطلاب المتعلقة بالدراسة البلاغية خصوصا عن الطباق والمقابلة فيما يلي:

الأول، حليلة السعدية الطالبة قسم اللغة العرايبة في كلية الآدب والإيسانية الجامعة الإسلامية الحكمية سونان غونونج جاتي باندونج 2016 مع عنوان الرسالة : "المقابلة في كتاب مختار الأحاديث لسيد احمد الهشيم (دراسة بديعية)". حصل البحث حليلة السعدية افشى انواع المقابلة وموضوع يحتوي المقابلة في كتاب مختار الأحاديث لسيد احمد الهشيم. هذا البحث مختلفة ولكن يستخدم الدراسة متساويا مع الباحثة.

الثاني, شتي حيداة الطالبة قسم اللغة العرايبة في كلية الآدب والإيسانية الجامعة الإسلامية الحكمية سونان غونونج جاتي باندونج 2016 مع عنوان الرسالة : "الطباق والمقابلة في كتاب الحكام لابن أطيلة الأسكنداري (دراسة بديعية)". يحصل البحوث شتي حميدة التّحليل الشكل تحسين الطّباق والمقابلة في كتاب الحكام لابن أطيلة الأسكنداري. ويستخدم هذه البحث السواء بالدراسة العلم البديع الذي التعبير عن حالة الطّباق والمقابلة ولكن البحث مختلفة.

الثالث, سرمونيائي مع عنوان الرسالة " الطّباق وأغراضه في كتاب تعليم المتعلم للإمام برهان الإسلام الزرنوجي". الطالبة قسم اللغة العرايبة في كلية الآدب والإيسانية الجامعة الإسلامية الحكمية سونان غونونج جاتي باندونج. البحث

سرمونيائي يعبر الأجناس الطَّباق وأغراضه في كتاب تعليم المتعلّم. هذا البحث مختلفة ولكن يستخدم الدرّاسة متساويا مع الباحثة.

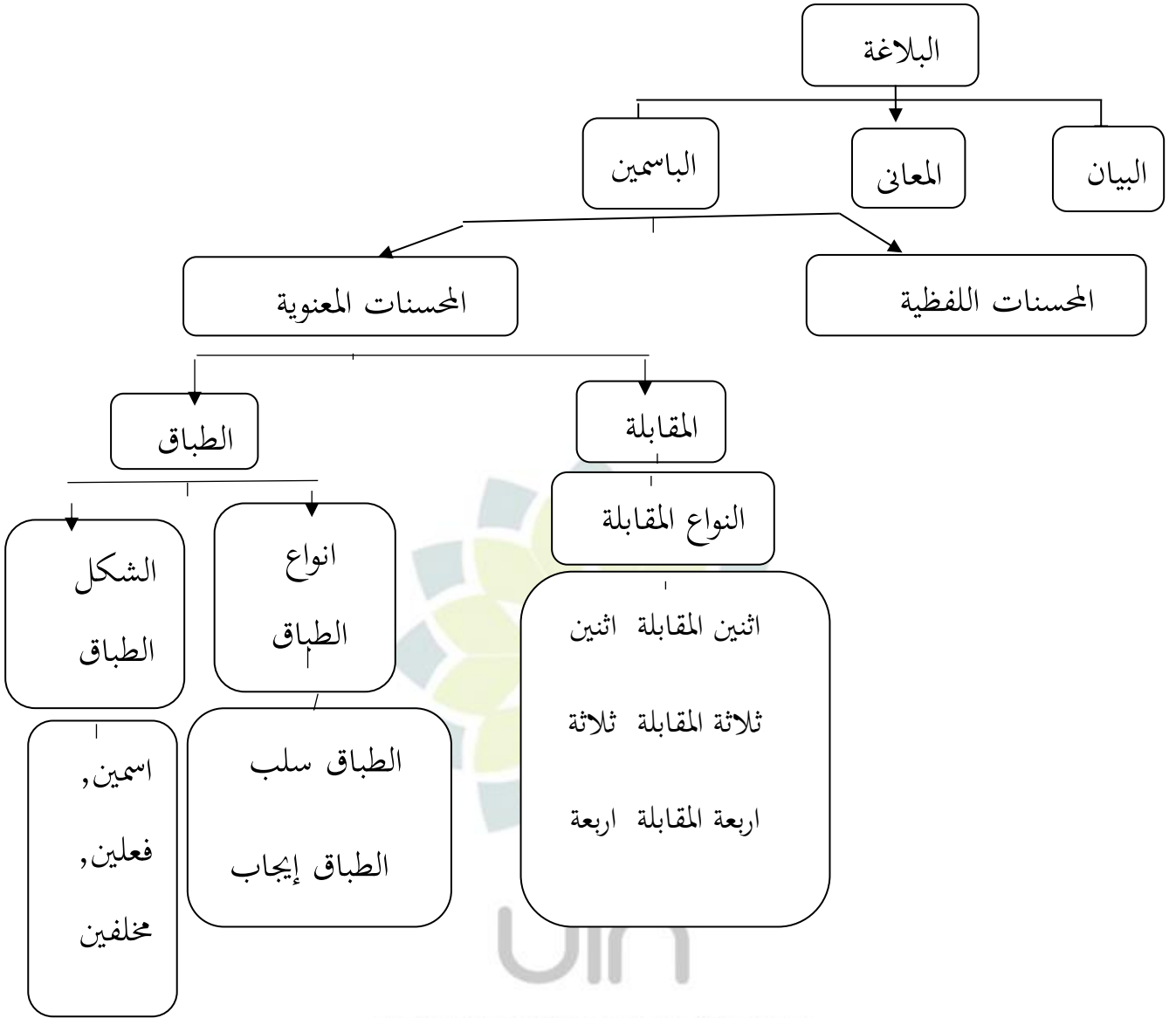
الرابع, زيزين زين المتقين، مع عنوان الرسالة: "الطباق في سورة الأنعام (دراسة بديعية)". زيزين زين المتقين في عام 2010 قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة سونانج غونونج جاتي باندونج. البحث زيزين يعبر الأجناس الطَّباق ومعنى على الآيات في سورة الأنعام. هذا البحث مختلفة ولكن يستخدم الدرّاسة متساويا مع الباحثة.

الفصل السادس : الإطار الفكري

لأن هذ البحث يهدف ليعرف نوع الطباق وأغرضه, انواع المقابلة وأغرضه يوجد في كتاب الزبد للشيخ الإمام ابن رسلان الشافعي, برّد عددمن البحثه مستعمل نظري كما يلي:

الطباق هو الجمع بين الشئى وضده في الكلام (علي الجارم ومصطفى, 2013: 111). أجناس طباق: الأول طباق الإيجاب، وهو ما لم يختلفان فيه الضدان إيجابا وسلبا. وطباق السلب، وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا (الجارم و مصطفى، 2007: 299).

وأماالمقابلة يُسمّى مدّ من الطباق. علي الجارم ومصطفى امين في الكتاب الواضحة (1994:499) يُعرّفُ المقابلة هو أيّوّي بمعينٍ أوأكثر، ثمّ يؤّي بما يقابلُ ذلك على التّرتيب. المقابلة في الكلمة هي احد مدعاة جمل وتبين معناها. واما سطره كما يلي:



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السابع : منهج البحث وخطواته

1. تحديد مناهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج وصفي. يعنى الطريقة المستخدمة للبحث أن يكون الإحتماليات الجديدة بطريقة جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها (يومن كتاراتنا 53:2004).

2. خطوات البحث

أما خطوات البحث التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث كما يلي بيانه:

أ. تعيين مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذه البحث هي كتاب الزبد للشيخ الإمام ابن رسلان الشافعي ينشر في سورابايا جاوا الشرقية يوليو 2015.

ب. تعيين نوع البيانات

نوع البيانات في هذه البحث هي أبيات النظم كتاب الزبد للشيخ الإمام ابن رسلان الشافعي تتألف من 1080 البيت النظم. البيانات التي النظم تحتوي على الطّباق والمقابلة. البيانات التي الحصول عليها بعد تسجيل بيّنة وتصنيفها وتحليلها، ويستخلص أن في كتاب الزبد للشيخ الإمام ابن رسلان الشافعي هنا كالبيت تحتوي على الطّباق والمقابلة. وأي نوع من البيانات ويسمى إلى البيانات الكيفيّة.

ج. طريقة جمع البيانات

صناعة جمع البيانات في هذه البحث باستخدام الدراسة المكتبيّة أو الكيفيّة.
والبيانات التي الحصول عليها في هذه البحث هو في شكل بيانات مكتوبة لأنه في
شكل النص، فالخطوات في جمع البيانات كما يلي :

1. قراءة في كتاب الزيد فصلا وفصلا من الأوّل إلى آخر.

2. اوقع فيه علامة الآيات الابيات النظم التي إحتوى الطّباق ومقابلة.

3. انتقاء واختيار الآيات الأبيات النظم ثم تجميعها بناء على نوع وشكل
الطّباق والمقابلة.

هـ. طريقة تحليل البيانات

وقد جمع البيانات والترتيب ثم اختيار بناء على مجموعة أجناس وأنواع
منالطّباق، بعد تصنيف أجناس وأنواع الطّباق، ثم تحليل هذه البيانات لتوصلت إلى
نتيجة أن الابيات النظم في كتاب الزيد أنه يحتوي على الطّباق والمقابلة. ومعرفة
الطّباق والمقابلة على الابيات النظم في كتاب الزيد فاستخدام الدّراسة العلم بديع.
ويستخدم الدّراسة العلم البديع لمعرفة أنواع وأغراض الطّباق والمقابلة.

و. النتائج

خطوات الآخر في هذا البحث هو يزمع النتيجة على الحصل البحث كتاب
الزيد للشيخ الإمام ابن روسلان بمقاربة علم البديع. هذه النتيجة هي اجوبة من
تحديد البحث ليعرف معنى طباق ومقابلة مع اغراضها في كتاب الزيد للشيخ الإمام
ابن روسلان.

الفصل الثامن: تنظيم الرسالة

تنظيم الكتابة في هذا البحث يتكون من عدة فصول وهي :

الباب الأول مقدمة، هي تشتمل على خلفية البحث، تحديد البحث، أغراض البحث وفواعده، الدراسة السابقة، أساس التفكير، خطوات البحث.

الباب الثاني وهي تبحث الدراسة نظرية العلم البلاغة، فهم علم بديع، المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية، تنظري على تعريف الطّباق والمقابلة وأنواعه، وأغراض الطّباق وما يتتعلق به.

الباب الثالث هي لمحة عن الكتاب الزيد، لمحة عن الشيخ الإمام ابن رسلان الشافعي، التحليل أنواع الطّباق والمقابلة وأغراضه في كتاب الزيد.

الباب الرابع الأخير من تنظيم البحث هوننتائج البحث والإقتراحات.